

## البداية والنهاية

قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك وقد رواه البخاري أيضا ومسلم عن محمد بن المثنى عن الوليد بن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر به قال البخاري ثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل عن قيس عن حذيفة قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر تفرد به البخاري وفي صحيح مسلم من حديث شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن حذيفة قال لقد حدثني رسول الله ﷺ بما يكون حتى تقوم الساعة غير أنني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة منها وفي صحيح مسلم من حديث علي بن أحمر عن أبي يزيد عمرو بن أخطب قال أخبرنا رسول الله ﷺ بما كان وبما هو كائن إلى يوم القيامة فأعلمنا أحفظنا وفي الحديث الآخر حتى دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار وقد تقدم حديث خباب بن الأرت والله ليتمن الله ﷻ هذا الأمر ولكنكم تستعجلون وكذا حديث عدي بن حاتم في ذلك وقال الله ﷻ تعالى ليظهره على الدين كله وقال تعالى وعد الله ﷻ الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض الآية وفي صحيح مسلم من حديث أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله ﷻ مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء وفي حديث آخر ما تركت بعدي فتنة هي أضرم على الرجال من النساء وفي الصحيحين من حديث الزهري عن عروة بن المسور عن عمرو بن عوف فذكر قصة بعثت أبي عبيدة إلى البحرين قال وفيه قال قال رسول الله ﷺ أبشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى أن تنبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما أهلكتهم وفي الصحيحين من حديث سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله ﷺ هل لكم من أنماط قال قلت يا رسول الله ﷺ وأنى يكون لنا أنماط فقال أما إنها ستكون لكم أنماط قال فأنا أقول لامرأتي نحي عني أنماطك فتقول ألم يقل رسول الله ﷺ أنها ستكون لكم أنماط فأتركها وفي الصحيحين والمسائيد والسنن وغيرها من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال قال رسول الله ﷺ أفتح اليمن فيأتي قوم يبثون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون كذلك رواه عن هشام بن عروة جماعة كثيرون وقد أسنده الحافظ ابن عساكر من حديث مالك وسفيان بن عيينة وابن جريج وأبو معاوية ومالك بن سعد بن الحسن وأبو ضمرة أنس بن عياض وعبد العزيز بن أبي حازم وسلمة بن دينار وجريير بن عبد الحميد ورواه أحمد عن يونس عن حماد بن زيد عن هشام بن عروة وعبد الرزاق عن ابن جريج عن هشام ومن